أكد أن الخطر الصهيوني لا يطاوله وحده وإنما يستهدفنا جميعاً نحن العرب

الديين: التضامن الكويتي الرسمي والشعبي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة استحقاق مفروض

قال عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية الكويتية أحمد الديين إن «التضامن الكويتي الرسمي والشعبي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ليس فضلاً ولا منة، وإنما هو استحقاق مفروض علينا كشعب عربي وكدولة عربية، بل أضيف إلى ذلك، أن الخطر الصهيوني لا يطاول الفلسطينيين وحدهم، وإنما يستهدفنا جميعاً نحن العرب، سواء كان خطر الكيان الصهيوني الاستيطاني التوسعي الغاصب المزروع على أرضنا العربية كقاعدة متقدمة ومقيمة للهيمنة الإمبريالية على المنطقة، أو ما تمثله الحركة الصهيونية العالمية كحركة عنصرية عدوانية رجعية تستهدفنا كشعوب وبلدان عربية بمخططاتها وبمؤامراتها وبتحالفها مع القوى الإمبريالية المهيمنة لإحكام قبضتها على منطقتنا وبلداننا ومواصلة نهب مواردنا وتعطيل طاقات مجتمعاتنا وتفتيت بلداننا وإشغال شعوبنا بصراعات طائفية لا طائل من ورائها وبحروب أهلية مدمرة، بحيث يتسيّد الكيان الصهيوني وتتكرس التبعية أكثر فأكثر للمركز الإمبريالي العالمي».

وخلال كلمة له في فعالية مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية التابع لجامعة الكويت في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني المقامة تحت عنوان: الكويت والقضية الفلسطينية، قال الديين إن التضامن الكويتي كان واضحا من خلال محطات سبع هي:

المحطة الأولى التي لابد من استذكارها، هي المبادرة التي أطلقها شباب الكويت قبل ستة وثمانين عاماً وذلك في شهر أكتوبر من العام 1936، عندما كوّنوا أول لجنة لمناصرة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الحركة الصهيونية والانتداب البريطاني، وكانت تلك اللجنة تسمى لجنة أكتوبر وتضم سبعة أعضاء، حيث نظمت مهرجانا جماهيريا وجمعت تبرعات مالية للثورة الفلسطينية... ونستذكر الدور اللوجستي المشهود والشجاع للمرحوم عبدالحميد الصانع في تهريب السلاح إلى ثوار فلسطين خلال ثورة 1936، ولاحقاً في العام 1937 بعد صدور تقرير بل الداعي إلى تقسيم فلسطين، ألف شباب الكويت لجنة أخرى لدعم الشعب الفلسطيني وكانت تلك اللجنة برئاسة المرحوم عبدالله حمد الصقر.

المحطة الثانية بعد النكبة، هي محطة مقاطعة الكيان الصهيوني، إذ تمثلت في العام 1957 بصدور المرسوم الأميري في 26 مايو 1957 بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، قبل أن تنال الكويت استقلالها، وذلك تحت تأثير الموقف الشعبي القومي، وبعدها إنشاء

أحمد الديين

«مكتب مقاطعة إسرائيل» في ذلك العام، وهو مكتب متميز بفاعليته.

المحطة الثالثة: في العام 1964 بعدما نالت الكويت استقلالها، وذلك عندما أقر مجلس الأمة القانون رقم 21 لسنه 1964 في شان القانون الموحد لمقاطعه إسرائيل، الذي صدق عليه الأمير وجرى نشره في الجريدة الرسمية "الكويت اليوم" بعددها الصادر في 31 مايو 1964، حيث يحظر هذا القانون الذي لا يزال سارياً «حيازة وتداول السلع الإسرائيلية بكل أنواعها»... وبعده صدر المرسوم الأميري بإعلان الحرب الدفاعية بين دولة الكويت والعصابات الصهيونية المحتلة، في يوم 5 يونيو 1967 وهو المرسوم الذي لا يزال سارياً إلى يومنا هذا... فنحن في الكويت من الناحية القانونية في حالة حرب قائمة مع الكيان الصهيوني الغاصب، وهو أمر له دلالاته وأبعاده.

المحطة الرابعة: تمثلت في إرسال الكويت، هذا البلد العربي الصغير، قسماً مهماً من قواته المسلحة إلى الجبهتين المصرية أولاً ثم السورية، ممثلة في لواء اليرموك وقوة الجهراء، حيث شارك الجنود الكويتيون في معارك حرب الاستنزاف على قناة السويس، وفي حرب اكتوبر 1973 والمعارك التي تبعتها، وفي هذه المعارك استشهد 42 من أبطال الجيش الكويتي وذلك في الفترة بين يومي 12 أبريل 1968 عندما استشهد الجندي عصام سليمان قاسم السيد، و12 أكتوبر 1973 عندما استشهد الجندي سعد منير العتيبي.

المحطة الخامسة: المشاركة الشعبية الكويتية في المقاومة الفلسطينية، وهنا نستذكر مشاركة الشهيد الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح في حركة المقاومة الفلسطينية ضمن حركة فتح حيث قاتل الغزاة الصهاينة في معركة الكرامة الشهيرة يوم 21 مارس من العام 1968، كما نستذكر أسماء العديد من شباب الكويت في نهاية الستينات وبداية السبعينات الذين التحقوا بصفوف المقاومة الفلسطينية، بينهم: السفير السابق محمد القديري، الذي كان ضمن فدائيي الجبهة الشعبية – القيادة العامة، وكان اسمه الحركي الرفيق صقر، ورجل الأعمال المعروف عدنان عبدالقادر المسلم، الذي التحق بقواعد فدائيي الجبهة الديمقراطية في غور الأردن في 1969، والشهيد عبدالرحمن الرميح الذي التحق بجبهة التحرير العربية في لبنان، ورفيقتنا نوال دعيج العون التي التحقت بقوات المقاومة في أعقاب الغزو الإسرائيلي للبنان في صيف العام 1982، وتكللت هذه المشاركة الشعبية الكويتية في حركة المقاومة الفلسطينية باستشهاد فوزي عبدالرسول المجادي، الذي روت دماؤه الطاهرة أرض فلسطين في 4 يونيو من العام 1989، وذلك بعدما نفذ مع مجموعة من رفاقه من مقاتلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عملية فدائية جريئة في مستوطنة مسكاف عام بالجليل، ولم تتم إعادة جثمانه الطاهر إلى أرض وطنه الكويت إلا بعد مرور أكثر من 19 عاما على استشهاده، وذلك ضمن عملية التبادل في يوليو من العام 2008.

المحطة السادسة: هي محطة تجاوز تداعيات المواقف السلبية لعدد من القيادات الفلسطينية تجاه القضية الكويتية خلال غزو النظام العراقي السابق واحتلاله الكويت، عندما تسامى الكويتيون على تلك المواقف المخيبة للآمال، وبادروا إلى دعم الانتفاضة الثانية في العام 2000 بمسيرة ضخمة ضمت عشرات الآلاف من المواطنين انطلقت من ساحة العلم وصولاً إلى مجلس الأمة... وتبعها العديد من التجمعات والاعتصامات والفعاليات وتشكيل اللجان التضامنية مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ورفضاً للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ناهيك عن المواقف الرائعة للعشرات من الشباب الرياضي الكويتي في المبادرة إلى الانسحاب من أي نشاط رياضي يضطرهم لمقابلة فرق من الكيان الصهيوني.

المحطة السابعة، ولا أقول الأخيرة: هي المحطة الثقافية، التي لا يصح أن نتجاوزها، إذ يزخر النتاج الثقافي والإبداعي الكويتي، وخصوصا النتاجين الأدبي والشعري بالعديد من الكتابات والقصائد التي حملت الهمّ القومي والموقف التضامني مع الشعب العربي الفلسطيني ومقاومته، وهذا نجده مبكراً في نتاج أدباء الكويت وشعرائها الرواد الكبار، من أمثال: فهد العسكر، صقر الشبيب، محمود شوقي الأيوبي، عبد الله زكريا الانصاري، أحمد السقاف، عبد المحسن الرشيد، وعبد الله السنان، وغيرهم.

عطيفة: الجراحات الدقيقة الناجحة تلعب دورا بالغا في الشفاء

انطلاق مؤتمر الكويت الرابع لسرطانات الجهاز الهضمي غدا

أعلنت وزارة الصحة عن انطلاق مؤتمر الكويت الدولي الرابع عن آخر المستجدات في علاج سرطانات الجهاز الهضمي، وذلك خلال الفترة من 1 وحتى 3 ديسمبر المقبل، حيث تم دعوة نخبة من الخبراء الدوليين من مراكز السرطان العالمية لمشاركة خبراتهم المميزة في مواجهة هذه الأنواع المتقدمة.

وقال رئيس المؤتمر، استشاري جراحة الأورام فى مركز الكويت للمكافحة السرطان د. مدحت عطيفة إن هذا المؤتمر برعاية وزير الصحة د احمد العوضي و يقدم خارطة طريق شاملة من أجل تحقيق افضل النتائج في علاج سرطانات الجهاز الهضمي، حيث تؤدي الجراحات الدقيقة الناجحة دورا بالغا في الشفاء من المرض.

وأضاف عطيفة في تصريح صحافي أن الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر هو تقديم مراجعة شاملة ودقيقة عن أحدث الأساليب في علاج سرطانات الجهاز الهضمي، لمواجهه التحديات الكبيرة عند علاج بعض الأنواع المتقدمة والتي تستلزم استخدام علاج مساعد قبل العلاج الجراحي.

وشدد على أهمية هذا المؤتمر في عرض الأساليب الحديثة والمختلفة في علاج سرطانات المستقيم والتي تشمل برنامج المراقبة والانتظار والاستئصال التحفظي والاستئصال الموضعي الدقيق عن طريق المناظير الجراحية.

وقال د. مدحت عطيفة إن جراحة الأورام وتخصصاتها الدقيقة تمثل أعلى مستوى من الخدمة الطبية الفاعلة المقدمة لمرضى سرطانات الجهاز الهضمي، حيث أن كل إجراء جراحي مصمم خصيصا لكل مريض حسب نوعية ومرحلة المرض.

مدحت عطيفة

وأشار إلى أن سرطانات المرئ والمعدة تعد من أهم المشاكل الصحية الخطيرة حيث أنها تأتي في الترتيب الثاني من حيث إجمالي عدد الوفيات، مع الأخذ في الاعتبار وجود زيادة ملحوظة في أعداد الوفيات في دول شرق آسيا مقارنة بباقي الدول في اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح أن العقد الماضي شهد تقدما ملحوظا في أسلوب علاج مثل هذه الأنواع من السرطانات، سواء كان على مستوى التشخيص والتحديد المرحلي للأورام وتطور العلاج الجراحي المناسب، أو من حيث مستوى العلاجات المساعدة غير الجراحية كالعلاج الكيماوي والإشعاعي والعلاج المناعي.

وكشف عطيفة عن استحداث جراحات المناظير الجراحية والروبوت واعتمادها كبديل للجراحات التقليدية في علاج هذا النوع من السرطانات في الحالات المبكرة بهدف تحقيق معدلات شفاء عالية، لافتا إلى حدوث تطور ملحوظ في نسب الشفاء من سرطان المرئ والمعدة وسرطانات منطقة الاتصال المعدي المريئي خلال العقد الماضي، نتيجة الاستحداث المستمر لبعض العلاجات المساعده كالعلاج الكيماوي والعلاج الإشعاعي واستخدامها قبل العلاج الجراحي في المرض ذوي عوامل الخطورة العالية والمتقدمة موضعيا مما يحقق امكانية الاستئصال الجراحي الآمن الامر الذي يقلل من فرص الارتجاع الموضعي، ولذلك هناك جهود مستمرة مبذوله لاكتشاف وتشخيص هذه الأنواع من السرطانات في مراحلها الاوليه عن طريق تطبيق برامج المسح الطبي خصوصا علي الافراد ذوي عوامل الخطوره العالية باستخدام أساليب طبيه حديثة و متقدمة املين تحسن نتائج العلاج عند الاكتشاف المبكر.

وأوضح أن حالات سرطان القولون والمستقيم تعد أحد أشد الأمراض فتكا بالمريض والأكثر شيوعا بين مرضي السرطان، إلا أنه لحسن الحظ يستجيب معظمها جيدا للعلاج الجراحي الدقيق.

وأوضح عطيفة أن سرطانات القولون والمستقيم تبدأ كنتوءات غدية صغيرة في الغشاء المخاطي المبطن للجهاز الهضمي، مما يجعل هذه الأنواع من السرطانات سهله الاكتشاف عند استخدام بعض برامج المسح باستخدام المنظار القولوني مما يعزز نتائج رائعة في علاج هذه الأنواع من السرطانات في مراحلها الأولية.

وأكد أن السنوات الأخيرة شهدت تطورا في مفهومنا عن سرطانات المستقيم المتقدمة ومدى استجابتها للعلاج الكيماوي والإشعاعي، ما أدى إلى ظهور أساليب علاجية مبتكرة حديثة ومتقدمة في علاج سرطان المستقيم.

ترجمة لتوجيهات مجلس الوزراء

محافظة الأحمدي تختتم المرحلة الأولى من مبادرة «واعي» لمواجهة آفة المخدرات

صورة جماعية

الخالد: سعادتنا غامرة بالحصاد المميز للمبادرة وتعزيز التصدي لهذه السموم بن غيث: «التربية» حريصة على التعاون مع المؤسسات المختلفة لتنظيم الأنشطة التوعوية

أكد محافظ الأحمدي الشيخ فواز الخالد أن محافظة الأحمدي تعتز بأنها وبفضل من الله تعالي كانت وستظل في الصدارة ، من حيث رصد الأولويات الوطنية والتفاعل معها عبر البرامج والأنشطة النوعية الهادفة ، التي توجتها بحملة «واعي» تحت شعار «خلك واعي لا تكون التالي»، ترجمت بجلاء توجيهات مجلس الوزراء الموقر الاخيرة فيما يخص تعزيز جهود التصدي لهذه الآفة الخطيرة ،مؤكدا أن المبادرة ستتواصل بمشيئة الله تعالى على مدار العام الدراسي وستتطرق الي العديد من الأولويات المجتمعية الأخرى.

وخلال حفل اختتام المرحلة الأولى من المبادرة المجتمعية (واعي) للتوعية بآفة المخدرات التي تم تنظيمه امس الثلاثاء في ثانوية عيسى الهولي بمنطقة العقيلة، أعرب الخالد عن سعادته الغامرة بالحصاد المميز للحملة في أولى مراحلها ، متوجها بالشكر والتقدير والثناء الى مدير عام منطقة الاحمدي التعليمية وليد بن غيث ومسئولي المنطقة ، والشكر موصول إلى جمعية بشائر الخير وإدارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية والمكتب الفني بالمحافظة ، ولأصحاب المبادرة والقائمين على تنفيذها.

وكرم محافظ الاحمدي المشاركين في المبادرة من متحدثين ومنظمين ، كما اشتمل حفل الختام على محاضرتين ختاميتين للطلبة الحضور تحدث خلالهما الشيخ عبد الحميد البلالي والدكتور بلال غزال الذين تناولا اضرار المخدرات على الفرد والمجتمع نفسيا وصحيا خاصة فيما يتعلق بأمراض القلب.

بدوره أكد مدير عام منطقة الاحمدي التعليمية وليد بن غيث حرص وزارة التربية على التعاون مع الجهات المختلفة سواء الرسمية او الأهلية لتنظيم الفعاليات والانشطة التوعوية خاصة تلك التي تصب في صالح ابنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات في كافة المراحل التعليمية ، مثمنا جهود محافظة الاحمدي وتعاونها الدائم مع المنطقة التعليمية ، وحرصها على مشاركة المنطقة في البرامج والانشطة الوطنية والاجتماعية التي تنظمها باستمرار.

وأكد بن غيث ان مواجهة افة المخدرات ضرورة مجتمعية تستلزم التعاون والتنسيق بين كافة المؤسسات والجهات مشيرا الى الدور الكبير للأسرة في هذا الجانب ومتابعتها للأبناء متمنيا للجميع السلامة والوقاية من شرور المخدرات وغيرها من الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع الكويتي.

وأوضح رئيس فريق مبادرة واعي محمد العازمي ان المرحلة الاولى من المبادرة شملت طلاب المرحلة الثانوية بمناطق مختلفة من محافظة الاحمدي ، لافتا الرعاية الكريمة لمحافظ الاحمدي ، والى استمرار المبادرة نظرا لأهميتها في تعزيز القيم الاجتماعية في نفوس ابنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات.

من جانبه شدد الشيخ عبدالحميد البلالي رئيس جمعية بشائر الخير على ضرورة تضافر جهود الجميع لمواجهة تلك الافة ، فلا تستطيع جهة واحدة سواء رسمية او مجتمعية ان تتصدى لظاهرة المخدرات بمفردها ، مثمنا التعاون بين وزارة التربية ومحافظة الاحمدي والجمعيات الاهلية لتنظيم تلك الحملة التي شملت مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الاحمدي، متمنيا على مجلس الوزراء ان تعمم تلك المبادرة على جميع محافظات دولة الكويت.وأضاف البلالي: على وزارة الاعلام ايضا دعم تلك الجهود والاهتمام بتسليط الضوء على تلك الظاهرة كأولوية قصوى خلال المرحلة الحالية.

وبدوره اعرب مختار منطقة المنقف منصور الهاجري عن سعادته بتنظيم تلك الحملة في محافظة الاحمدي مشيدا بالمتحدثين الذين أثروا الفعالية بحديثهم المتميز عن ظاهرة المخدرات واثارها الاجتماعية السيئة، مطالبا بتعميم تلك المبادرات على كافة مناطق دولة الكويت.

«المنابر القرآنية» تنتهي من تنفيذ مشروع المخبز الآلي في الشمال السوري

أعلن رئيس مجلس إدارة جمعية المنابر القرآنية د ..محمد الشطي عن انجاز عدد من المشاريع الخيرية والقرآنية داخل الكويت وخارجها، مشيرا الي الانتهاء من تنفيذ مشروع انشاء المخبز الآلي في شمال سورية لتأمين رغيف الخبز لاكثر من ثلاثة الاف اسرة بها ما يزيد على عشرة الاف انسان اغلبهم من اللاجئين الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين وانقطعت بهم السبل.

وقال د.الشطي: كما أتمت الجمعية الاسبوع الماضي مجلس سماع في كتاب «الدقائق المحكمة في شرح المقدمة» في علم التجويد لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري – رحمه الله– والذي استمر لمدة أسبوع، وقد تمت قراءة الكتاب بحضرة ثلة من العلماء والمسندين في العالم الإسلامي، ومنهم:الشيخ عمر المسلاتي
الشيخ طاهر البحر
الشيخ محمد عبطان القثامي
الدكتورة نور الهدى الكتاني
الشيخ د.نادر بن غازي العنبتاوي
الشيخ أبوالحجاج يوسف بن أحمد العلاوي
وقد شهد المجلس حضورا كبيرا انضموا للمجلس عن طريق قناة «يوتيوب» الخاصة بالدورات العلمية ومجالس السماع بالجمعية، ولله الحمد والمنة والفضل فقد اسند جميع الاخوة الذين حضروا المجلس والذين تجاوز عددهم 2800 مشارك.

مشروع المشكاة القرآنية ومشروع «ثقل ميزانك»الدعوي .

واضاف د.الشطي قائلا: وكذلك اطلقت الجمعية مشروعين دعويين، الاول قرآني «مشروع المشكاة القرآنية» وهو مشروع قرآني دعوي عبارة عن رسائل قرآنية تتضمن تلاوة لآية من كتاب الله وشرحا مبسطا لفهم معانيها تنشر كل يوم خميس من كل أسبوع على حسابات الجمعية وفي وسائل التواصل، والثاني مشروع «ثقل ميزانك» وهو عبارة عن خدمة دعوية تنشر المفاهيم الدعوية الصحيحة بأسلوب سهل بسيط عبر وسائل الاتصال و«السيوشال ميديا» ورسائل SMS ويشارك فيها ثلة من العلماء والدعاة يتقدمهم د.خالد المذكور، يحفظه الله.

وقال: وهذا كله بتوفيق الله تعالى ثم بدعم الخيرين والمحسنين وأهل العطاء والصدقات، فجزاهم الله خيرا.

محمد الشطي